



ضرس الكافر مثل أحد

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ضَرَسُ الْكَافِرِ، أَوْ نَابُ الْكَافِرِ، مِثْلُ أُحُدٍ، وَغَلِظَ جِلْدُهُ مَسِيرَةَ ثَلَاثٍ».

[صحيح] [رواه مسلم]

أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الموازين تختلف يوم القيامة وتتبدل الصور والأحجام، فيكون ضرس الكافر أو نابه مثل جبل أحد في الضخامة والكبر، والمعنى أن الله سبحانه وتعالى يضاعف حجمهم ويزيده فيعظمون؛ لتمتلي منهم النار وليذوقوا العذاب، وأن غلظ جلدك وسمكه يكون كمسيرة ثلاث ليال أو ثلاث أيام من غلظها وعظمتها، وهذا يدل على عظم النار وعمقها، فإذا كان ضرس واحد للكافر كجبل أحد، فما بالك بسائر أضراسه وأسنانه؟ وإذا كان غلظ جلدك مسيرة ثلاثة أيام، فما بالك بجوارح الكافر الباقية، كم ستكون؟ وما بالك بجميع الكفار والمنافقين أين يكونون وكيف يكونون في هذه النار العظيمة التي جعل الله: {وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ} [البقرة: ٢٤]؟ وذلك ليعظم العذاب وذوق الألم عليه.

معاني الكلمات

غلظ جلدك سُمكه.

مسيرة ثلاث كمسيرة ثلاث ليال.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/65175>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

